اللغة العربية والمكتبة الإلكترونية

د. محمد حسان الطيان

رئيس مقررات اللغة العربية بالجامعة العربية المفتوحة – الكويت

لم يعد أمر مصادر المعرفة والبحث العلمي مقصوراً على المكتبات التقليدية وكتبها الورقية، وإنما طور مع تطور تقنيات الحاسوب، ليفيد من خدمات كثيرة يسّرها انتشار الحاسوب كمراكز معلومات والشابكة internet والمكتبات الإلكترونية Electronic Libraries.

وليست اللغة العربية بمنأىً عن هذه المصادر، بل هي مشاركة فيها.

ويحاول هذا البحث أن يجلو أمر الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية للباحثين في علوم العربية وآدابها من خلال إبراز أهم مقومات هذه المكتبة –في مجال العربية – وهي:

1. **المواقع الإلكترونية على الشابكة.**
2. **البرامج والنظم الإلكترونية.**
3. **الكتب والموسوعات والمخطوطات الإلكترونية.**

ثم يختم بمقترحات من شأنها أن تدعم المكتبة الإلكترونية للغة العربية.

تمهيد:

لم يعد أمر البحث في العربية مقصوراً على الكتب والمكتبات والدوريات والمجلات، وإنما امتد في عصر المعلوماتية والحاسوب ليصبح على طرف التمام من كل من يمتلك الحاسوب أو يجلس إليه أو يعبث بأزراره، فما هو إلا أن يطلب فيعطى، ويسأل فيجاب، ويبحث فيجد، وغالباً ما يعود من عملية بحثية لم تستغرق سوى ساعات معدودات بزادٍ وفير وعلم غزير وإجابات شافية وحلول وافية. وما أحسبني مبالغاً إذا قلت: إن الرحلة التي كانت تتطلب شهراً أو شهرين في طلب بيت من الشعر ثم يجده أو لا يجده!

ولم أكن بدعاً من الباحثين فقد مضيت على ما سنه لنا الأسلاف من البحث والتنقيب والرجوع إلى المظانّ من المصادر والمراجع إلى أن حدث لي ما جعل المكتبة الإلكترونية على رأس تلك المظانّ بل هي المفتاح لتلك المظانّ.

فقد كان من سوالف الأقضية أني عجبت يوماً ببيت من الشعر أنشدنيه صديق جليل على ملأ كنت أحاضر فيه، فاستمليته البيت فأملاه علي، ثم إني استشهدت بالبيت نفسه في كلمة تكريمية ألقيتها في كليه الآداب فأحفظ ذلك صديقنا الجليل وأزعجه أيما إزعاج! ولما رحت أسأل عن السبب مستغرباً منكراً سد علي باب القول مؤكداً أنه صاحب الحق الأوحد في التصرف بهذا البيت، لأنه من استخرجه وأنشده، ولأنني – وأمثالي – لا نعرف من أي عش خرج ولا في أي سبيل درج! والحق أن الأمر عنّاني والبحث أعياني دون أن أحلى بطائل، وكدت والله أفقد الأمل في إيجاد البيت لولا أن تداركني ولدي فأخرجني مما أنا فيه بنقرة واحدة على الحاسوب في الموسوعة الشعرية، فإذا بالبيت يخرج، مع قائله، ومن قيل في، والقصيدة التي اشتملت عليه، والكتب التي روته!

وكان سروري به عظيماً، بيد أن مغنمي كان أعظم، إذ دلني ذلك على مصدر مهم من مصادر البحث والمعرفة، فانعقدت منذ ذلك الحين أواصر الألفة بيني وبين المكتبة الإلكترونية، لأني أدركت أنها مفتاح للبحث في كثير من العلوم والفنون.

ورحم الله الشاعر إذ يقول:

ما العلم مخزون كتب لديك منها الكثير

فللدجاجة ريش لكنها لا تطير

أما أنه لو أدرك المكتبة الإلكترونية لعلم أنها تمنح القارئ جناحي نسر ليطير بهما في أي موقع من مواقع القراءة والبحث والأدب والعلم.

تعريف المكتبة الإلكترونية

وتعرف المكتبة الإلكترونية بأنها المكتبة التي توفر نص الوثائق والمصادر فيشكلها الإلكتروني شواء كانت مخزنة على الأقراص المدمجة **Compact** أو المرنة **Floppy** أو الصلبة **Hard**. وتمكن الباحث من الوصول إلى البيانات والمعلومات المخزنة إلكترونياً من خلال شبكات المعلومات.

فالمكتبة الإلكترونية تختزن أساساً مواد في شكلها الإلكتروني، وتسيطر على مجموعة ضخمة من هذه المواد بفعالية؛ ولذا فإن البحث في المكتبات الإلكترونية ما هو في الحقيقة إلا بحث في شبكات المعلومات ونظمها.

مزايا المكتبة الإلكترونية

تمتاز المكتبة الإلكترونية بعدة مزايا أهمها:

1. توفير حجم كبير من البيانات والمعلومات.

2. اختصار الكثير من الوقت والجهد.
3. تمكين الباحث من السيطرة على مصادر المعلومات الإلكترونية بيسر وسهولة ودقة وفاعلية، بحيث يمكنه التنظيم والتخزين والحفظ والاسترجاع والتعديل.
4. تمكين الباحث من الاتصال بزملائه عن طريق البريد الإلكتروني، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات المرئية.
5. إتاحة المجال أمام الباحث لنشر نتائج بحثه (نشراً إلكترونياً) فور انتهائه منه.

وإذا كان للمكتبة الورقية أنظمة ترتبها وتصنفها كنظام ديوي العشري فإن المكتبة الإلكترونية لا نظام لها ولا حدود تحدها، إنها من السعة بحيث لا تقبل التحديد ومن التنوع بحيث لا تقبل الترتيب والتصنيف! كلما سؤلت أجابت ولديها المزيد.

والإبحار عبر الشابكة يثبت لك صحة قولي فمئات المواقع العربية ترفد الثقافة العربية بكل غني ومفيد، وفيها مواقع متخصصة لخدمة اللغة وفنونها المختلفة بدءاً من النحو والصرف ومروراً بالبلاغة والعروض وانتهاء بمهارات الكتابة والإملاء.

قوام المكتبة الإلكترونية

مفتاح المكتبة العربية هو الحاسوب، فكل من ولج عالمه يستطيع أن يفيد من هذه المكتبة وأن يطالع فيها، ويبحث في أرجائها، ويطّوّف في شعبها، سواء كان ذلك في مواقع الشابكة (الإنترنت) أو في البرامج والنظم الإلكترونية، أو في النسخ الإلكترونية من الكتب المختلفة. وسأعرض فيما يلي لأهم أركان هذه المكتبة مبرزاً أثرها في اللغة العربية.

أولاً: الشابكة (الإنترنت)

ثمة مجالات كثيرة تستخدم فيها الشابكة لتوفير الخدمات للمكتبة الإلكترونية، ومن أهمها:

1. المصادر الإلكترونية كالقرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والموسوعات المختلفة، والمعجمات.....
2. المجلات والصحف الإلكترونية العامة والمتخصصة.
3. فهارس المكتبات العالمية، حيث توفر أكثر من ألف مكتبة وطنية وجامعية فهارس على الإنترنت، هذا بالإضافة إلى الببليوغرافيات والكشافات المختلفة.

4. تطوير مجموعات المكتبة ومقتنياها من خلال التزود الإلكتروني عن طريق الاتصال المباشر بدور النشر.
5. البحث عن أي مجال معرفي عن طريق محركات البحث.
6. تقديم خدمات مرجعية سريعة وواسعة ودقيقة.

وتحظى العربية بنصيب لا بأس به في مواقع الشابكة – وإن كان صغيراً بالقياس إلى مواقع اللغات الأخرى ولاسيما الإنكليزية – والمتصفح لها يتقلب بين مواقع الأدب والشعر واللغة والنحو والعروض حتى ليغلب على الظن أنه ما من فن من فنون اللغة إلا وأنت واجد له حيزاً ما في هذه الشابكة، وتوفر لك محركات البحث خدمة سريعة للوصول إلى طلبتك فما هو إلا أن تحدد ما تريد بكتابته على محرك للبحث كمحرك (Google) حتى تحظى بسيل من المواقع التي ورد فيها ما حددت، ومن ثم تعمد إلى استعراضها واحدة واحدة لتميز سمينها من غثها وتحظى منها بما تريد وتصل إلى ما تبغي، سواء كان ذلك بيتاً من الشعر، أو علماً من الأعلام، أو مسألة من المسائل، ناهيك عن البحث عن آية كريمة، أو حديث شريف، أو خبر من الأخبار، أو ما يتصل بذلك من الأمور.

إن مواقع العربية على الشابكة لا تقتصر على عرض المادة اللغوية أو وضع مصادر اللغة وأمات الكتب العربية والمعجمات في داخلها، بل تتعدى ذلك كله إلى مواقع تعليمية تعلم فنون اللغة والأدب، فمن فن العروض إلى فن الكتابة والإملاء والنحو والبلاغة والشعر وغير ذلك.

بل إن الجامعات الافتراضية والمفتوحة باتت تعتمد الشابكة مصدراً رئيسياً من مصادر التعليم فيها، إذ تشتمل مواقعها على مقررات علمية تكاد تغني الطالب عن حضور المحاضرات التقليدية بما يشتمل علبه من محتوى المقرر، ووجوه التفاعل معه، ومع مدرّسه وزملاء الدراسة فيه.

وسأعرض فيما يأتي لأمثلة من بعض المواقع المعنية بالعربية ومصادرها مع نبذة بسيرة عن كل منها، أختمها بنبذة عن تعليم العربية في الموقع التعليمي للجامعة العربية المفتوحة التي أتولى فيها رئاسة مقررات العربية:

- **الموسوعة الشاملة: نعت هذا الموقع بأنه أضخم محرك بحث في الكتب الإسلامية والعربية، إذ يشتمل على أكثر من 3300 كتاب وزعت في أقسام للبحث تناولت القرآن الكريم وعلومه وتفاسيره، والحديث ومتونه ورجاله، والعقيدة والفقه والفتاوى، وعلوم العربية والمعاجم وكتب الأدب، والسيرة والتاريخ والتراجم والطبقات.....الخ.**

  http://islamport.com/index1.html

- **الوراق: نعت هذا الموقع بأنه أكبر مكتبة عربية تراثية على الإنترنت، وهو يشتمل على مئات الكتب في شتى العلوم والفنون العربية، وفيما يأتي صفحة من صفحاته تشير إلى مكتبته التراثية وأعداد الكتب في كل فن من فنونها:**

http://www.alwaraq.net/index4.htm?c=http://www.alwaraq.net/Core/Library.jsp&m=http://www.alwaraq.net/Core/waraq/subjecttoc

- **مكتبة مشكاة الإسلامية: يشتمل هذا الموقع على 2647 كتاب، فضلاً عن المقالات والدروس والفتاوى، وفيما يلي نموذجاً منه:**

  http://www.almeshkat.net/books/index.php

- **المنبر التعليمي للجامعة العربية المفتوحة (Arab Campus E-Learning System): وهو موقع إلكتروني خاص بالجامعة العربية المفتوحة وفروعها الستة (في الكويت ولبنان والأردن والسعودية والبحرين ومصر) يشتمل على نظام تعليمي متكامل لمقررات الجامعة المختلفة، يتيح للطالب التفاعل مع أجزائه المتنوعة، والاطلاع على مقرات الجامعة المطلوبة من خلاله، وتعلم وحدات كل مقرر وفق التقويم الجامعي المتبع، وسؤال المدرس عن كل ما يعرض له من مشكلات، والتحاور مع زملائه ومدرسه في المنتدى المخصص لذلك، وتقديم الواجبات في مواعيدها المحددة، وغير ذلك من وجوه التفاعل مع المقرر وأستاذ المقرر. كما يتيح للمدرس أن يدخل عبره إلى شعبه المختلفة، ويتعرف إلى طلابه، ويخاطبهم، ويجيب على تساؤلاتهم، ويتابع نشاطهم، ويقبل واجباتهم، ويصححها، ويقومها، وغير ذلك من وجوه التفاعل مع المقرر والطلبة.**

ثانياً: البرامج والنظم الإلكترونية:

ثمة برامج ونظم إلكترونية وضعت لخدمة فنون العربية المختلفة كتعليم النحو، والعروض، والتدقيق الآلي، والتصحيح النحوي، والنظام الصرفي، والترجمة الآلية إلى العربية، وتحويل الكلاب المكتوب إلى منطوق وبالعكس، وغير ذلك. وسأقتصر هنا على نظامين كان لي شرف المشاركة فيهما من خلال عملي في المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا التابع لمركز الدراسات والبحوث العلمية بدمشق، وقد أنجزا بتكليف ورعاية وتحكيم من المنظومة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وهما:

أ- النظام الصرفي العربي:

يرمي هذا النظام إلى استعمال الحاسوب في الانتقال من الجذر الثلاثي أو الرباعي إلى الكلمات المشتقة منه، إذ يقوم الحاسوب اعتماداً على المعجم الحاسوبي وعلى قوانين النحو والصرف بعمليتي الاشتقاق والتصريف (التوليد والتحليل).

أما في الاشتقاق فهو يولد:

- الأفعال المجردة محدداً أبوبها التصريفية، وما يدل على لزومها وتعديتها، مع تحديد نوع الفعل المجرد من حيث الصحة والاعتدال والهمز والتضعيف.
- الأفعال المزيدة وأوزانها الصرفية، وما يدل على لزومها وتعديتها.
- الأسماء المشتقة: اسم الفاعل ومبالغته، واسم المفعول، واسما الزمان والمكان، وأسماء الآلة، واسم التفضيل، والصفات المشبهة.
- المصادر السمعية للأفعال الثلاثية المجردة.
- المصادر القياسية للأفعال الثلاثية المزيدة وللأفعال الرباعية المجردة والمزيدة.

وأما في التصريف فهو يحلل:

- الأفعال (المجردة والمزيدة) عند إسنادها إلى جميع الضمائر (ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب)، في صيغة الماضي والمضارع (مرفوعاً ومجزوماً ومنصوباً ومؤكداً) والأمر (مؤكداً وغير مؤكد). وذلك في حال بناء الفعل للمعلوم وبنائه للمجهول.

- **الأسماء المشتقة والمصادر مفردة ومثنّاة ومجموعة، مذكرة ومؤنثة، وذلك في جميع حالاتها الإعرابية (الرفع والنصب والجر)، مع مراعاة الاسم من حيث تنكيره وتعريفه وإضافته.**

ويمتاز هذا النظام بما يأتي:

- **استيعابه جميع جذور العربية، فقد حوى:**
  - **7820 جذر ثلاثي ورباعي.**
  - **23655 فعل ثلاثي ورباعي، مجرد ومزيد.**
  - **11970 مصدر سماعي.**
- **قدرته على توليد جميع الأسماء المشتقة والمصادر القياسية.**
- **استغراقه جميع أبواب النحو والصرف المتعلقة بالاشتقاق وبتصريف الأفعال والأسماء، وكذلك قواعد التصريف المشترك (الإعلال، والإبدال، والإدغام).**
- **قدرته على رسم الهمزة وفق قواعد رسمها.**
- **ضبطه التام للكلمات بالشكل.**
- **سهولة التعامل معه وسرعة تنفيذه.**

ب- تعليم قواعد النحو بالحاسوب:

وهي مجموعة برامج حاسوبية يختص كل منها بدرس من دروس قواعد العربية، كالأفعال الخمسة، والحال، وكان وأخواتها.... وقد تم إعدادها على نحو يتوافر فيه صفة الإنتاج الجيد علمياً وتربوياً وفنياً، واستخدمت فيها تقنيات الوسائط المتعددة (Multimedia) وروعيت فيها النقاط الآتية:

- **السهولة والوضوح، واجتناب كل استثناء أو شذوذ.**
- **العرض الشائق والتفاعل المتواصل.**
- **الإكثار من الأمثلة والشواهد.**
- **التدريبات والاختبارات مع التصحيح ومنح الدرجة المستحقة.**
- **تزويد كل درس بمكتبة يطلع الطالب من خلالها على عدة كتب تناولته.**
- **تزويد كل درس بفلم فيديو.**

ثانياً: البرامج والنظم الإلكترونية:

وهي أكثر من أن تحصى، ولعل قادمات الأيام ستشهد تحولاً خطيراً في هذا الباب فتترافق النسخة الورقية مع النسخة الإلكترونية من كل كتاب، ولا أزعم أن حضارة الورقة ستزول، وإنما أزعم أنها ستسير جنباً إلى جنب مع حضارة الحاسوب والمكتبات الإلكترونية، حيث يغني قرص واحد عن مكتبة كاملة، وحتى لا أكون مبالغاً أو مغالياً سأعرض لموسوعة واحدة، وضعت في قرص واحد، فأغنت عن مكتبة كاملة وهي الموسوعة الشعرية.

الموسوعة الشعرية

تشتمل هذه الموسوعة على نحو المليونين ونصف المليون من أبيات الشعر (2439589) موزعة على دواوين (2300) شاعر، بالإضافة إلى (265) مرجعاً أدبياً تشتمل عليها زاوية المكتبة، وتضم أمهات المصادر الأدبية كالبيان والتبيين للجاحظ، والأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، وأسرار البلاغة للجرجاني ومجمع الأمثال للميداني ....الخ.

ويضاف إلى ذلك عشرة معجمات تضمها زاوية المعجمات، وهي من أهم معجمات اللغة العربية كأساس البلاغة للزمخشري، ولسان العرب لابن منظور، وتاج العروس للزبيدي.

وقد زودت الموسوعة الشعرية بكثير من المزايا الفنية والأدبية أهمها:

1- خدمة البحث في نصوص الموسوعة بشقيها "الدواوين الشعرية" و"المجاميع الأدبية" حيث يتم البحث بطرق متعددة، كالبحث عن الشاعر بأي جزء من اسمه، أو القصيدة بمطالعها وقوافيها أو بحرها، أو البحث عن أي كلمة أو مجموعة كلمات.

2- التقطيع العروضي: وهي خدمة تمكن المستخدم من الحكم على سلامة أي بيت وتحديد بحره.

3- الاستماع إلى مجموعة من القصائد الشهيرة المسجلة بأصوات نخبة من الأدباء وغيرهم ممن يجيدون فن الإلقاء.

4- جداول إحصائية تدل على توزع الأبيات والقصائد والبحور الشعرية، وذلك حسب تصنيفات مختلفة كالعصور والبلدان وغيرها.

5- تراجم كل الشعراء المدرجين فيها.

6- تعريف تفصيلي بالمراجع الأدبية والمعجمات اللغوية.

ولا بد لي أن أشير هنا إلى أنني كثير المراجعة في هذه الموسوعة، حتى لا يكاد يوم من أيامي يخلو من الرجوع إليها، للاستفسار عن بيت من الشعر، أو خبر من الأخبار، أو مسألة من مسائل اللغة والأدب، بل إني عولت عليها في تحضير درس أسبوعي في كتاب البيان والتبيين للجاحظ اضطلعت به منذ بضعة أشهر، فكانت والحق يقال نعم المُعين والمَعين يسترفده الوافد، وينهل منه الوارد.

وكنت كلما راجعت فيها مسألة تذكرت قول الله تعالي:"قال الذي عنه علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك" فما إن أضغط على مؤشر البحث حتى يوافيني الحاسوب بمواضع يصعب على المرء أن يصل إليها في الساعات ذوات العدد ولا أزال أذكر مسألة تعب في مراجعتها الصديق الأستاذ الدكتور محمد الدالي وهي قولهم: "صَكة عُمَي" وضنت علي المصادر فما تكاد تأتي عليها إلا لماماً، فكان أن أخرجتها من اثني عشر مرجعاً في الموسوعة الشعرية في ثواني معدودة.

مكتبة المخطوطات الرقمية

هذا مثال من أمثلة المكتبات الإلكترونية، بيد أن هذه المكتبات لم تعد تقتصر على الكتب المطبوعة وإنما اقتحمت حرم المخطوطات، فأصبحت ثمة مكتبات إلكترونية تضم مخطوطات من تراثنا العربي، وسأكتفي هنا بالإشارة إلى جهود مركز المخطوطات بمكتبة الإسكندرية الذي يمضي في خطة لوضع مخطوطات المكتبة في أقراص تصل إلى الباحثين، وقد أخرجها في مجموعات أهداني اثنتين منها.

تشتمل الأولى على سبع مخطوطات هي: قصيدة البردة، وديوان سلامة بن جندل، والزيج الجامع لكوشيار الجيلي، وغياث الأمم في التياث الظلم، والبديع في نقد الشعر لأسامة بن منقذ، واللمع في النحو لابن جني، والتاريخ الكبير للمقريزي.

وتشتمل الثانية على سبع أخرى هي: تلخيص البيان عن مجازات القرآن، وجامع المسانيد والألقاب، والإصلاح والإيضاح، وديوان الأريب، وخلاصة الحساب ومقالة في علم الهيئة، ومجموعة رسائل في الإسطرلاب.

هذا فضلاً عن وجود أنظمة حاسوبية في المركز تمكن الباحث من تصفح المخطوط في الحاسوب بطريق اللمس وتكبير أي جزء منه وتقليب صفحاته وما إلى ذلك من شؤون قراءته والإفادة.

مآخذ على المكتبة الإلكترونية

على الرغم من كل ما تقدم من مزايا للمكتبة الإلكترونية فإنها ما تزال تعاني من مشكلات كثيرة، نورد فيما يأتي أبرزها:

1- عدم الوثوقية: ما زالت النصوص الإلكترونية بمنأىً عن التوثيق والتدقيق والتحقيق، وما زال الكثير منها يمور بالأخطاء والتصحيف والتحريف والسقط....وما إلى ذلك، مما جعل كثيراً من الهيئات العلمية المرموقة ترفض الاعتماد عليها والإحالة إليها.

2- التكرار وعدم الشمول: إن مبلغ ما تشتمل عليه المكتبة الإلكترونية لا يكاد يصل إلى خمسة آلاف كتاب، على حين تتكرر كثر من الكتب قي كل موقع من مواقع الشابكة كالمعجمات وأمات كتب الأدب والتفسير وكتب السنن.

3- العزوف عن تكنولوجيا المعلومات: يعزف الكثير من الباحثين عن استخدام الحاسوب إما جهلاً بطرائق استعماله، أو زهداً بما يشتمل عليه من معلومات، أو خوفاً من عالم مجهول لا يؤمن جانبه!

4- صعوبة الدخول إلى بعض المواقع والإفادة منها: تحتاج بعض المواقع إلى اشتراك مالي، وتحتاج بعضها إلى تقنيات خاصة من أجل الدخول إليها، وتحد بعضها من إمكانية الاستفادة منها والاقتباس من نصوصها، مما يضطر الباحث إلى كتابة النص من جديد بدلاً من نسخه من موقعه.

غلبة الطابع التجاري والإعلامي على كثير من المواقع والنظم: ويقابل هذه الغلبة إحجام من المؤسسات العلمية الموثوقة عن المشاركة في المكتبة الإلكترونية، أو المساهمة في نشر الكتب إلكترونياً.

5- افتقار المكتبة الإلكترونية إلى فهارس شاملة: وهو أمر يجعل الباحث عرضة للبحث الطويل أحياناً دون طائل، إذ ليس هناك فهارس تحيط بكل ما صدر إلكترونياً سواء كان على الشابكة أو على الأقراص.

خاتمة

على الرغم مما حققته المكتبة الإلكترونية للغة العربية من خدمات جليلة فإن بينها وبين ما هو مأمول منها أمداً بعيداً، فالعربية لغة غنية ثرية وقد جاء في الأثر: "لغة العرب لا يحيط بها إلا نبي" فأنّى للحاسوب أن يحيط بها؟! ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جلّه، ولو أن الجهود التي بذلت في خدمة المكتبة الإلكترونية خضعت لشيء من الترتيب والتصنيف والتنسيق بين الجهات المختلفة

لحققت هذه المكتبة أضعاف ما تحقق من نجاح ولأدّت أضعاف ما تؤدي من خدمات، ولكن الأمر لم يجر كما ينبغي أن يكون.

من أجل ذلك كله رأيت أن أختم البحث بجملة من المقترحات أحسبها ثمينة بالارتقاء بهذه المكتبة واجتناب كثير مما يؤخذ عليها:

1-عدم الاقتصار على المكتبة الإلكترونية في اعتماد النصوص، بل لا بد من العودة إلى المصادر المعتمدة في نسخها الورقية المحققة، وعلى هذا تكون المكتبة الإلكترونية مجرد مفتاح للبحث يدل على مواطن وجود المسائل وتخريج النصوص.

2- إنجاز مشروع الذخيرة اللغوية، وهو المشروع الذي نادى به أستاذنا الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح رئيس مجمع اللغة العربية في الجزائر، ويرمي إلى الإحاطة بالتراث العربي حاسوبياً.

3- نشر الثقافة المعلوماتية في صفوف الباحثين وطلبة الدراسات العليا وأساتذة الجامعات وأعضاء المجامع.

4- إنشاء مواقع إلكترونية على الشابكة لمجامع اللغة العربية والجامعات والهيئات العلمية المرموقة ودور النشر الموثوقة، تشتمل على مكتبات إلكترونية من شأنها أن تغني الباحثين عن اللجوء إلى المواقع التجارية والإعلامية غير الموثوقة.

5- تقويم المواقع على الشابكة بأساليب علمية تشرف عليها جهات علمية رصينة، لتميز الغث من السمين، وتمنح شهادات الجودة للمواقع التي تستحقها.

6- إعداد فهارس شاملة لكل ما نشر إلكترونياً سواء على الشابكة أو في الأقراص، أو غير ذلك.